



نحن نرى الحياة حرة وعزاً ولا نراها غير ذلك قط. وقد جزمنا أن نأبي الحياة إلا حرة وعزاً.

سعاده

## ماكرون بطة عرجاء وعليه البحث عن تحالفات قد تجبره على خسارة رئاسة الحكومة

## تنسيق أميركي سعودي لإعادة تسويق اسم نواف سلام... الـ 13 وافقوا وجنبلاط متردد

## هل يتوحد التيار و8 آذار على اسم دياب بسبب تفوق سلام على ميقاتي وتحفظ التيار عليه؟



ماكرون خلال الإدلاء بصوته في الانتخابات التشريعية في فرنسا أمس

### كتب المحرر السياسي

مع نهاية الدورة الثانية للانتخابات التشريعية الفرنسية خسر الرئيس إيمانويل ماكرون نيل الأغلبية المطلقة التي تخوله تشكيل حكومة مستقرة وضمناً بتأييد القوانين التي يحتاج تسييرها للأغلبية البرلمانية. فقد نال حزب معا الذي يتزعمه ماكرون 230 مقعداً، وفق النتائج الأولية، من أصل 577 مقعد يتكون منها البرلمان، بينما نال اليسار بزعامة جان لوك ميلانشون 149 مقعداً ونال اليمين المتطرف بزعامة ماري لوبان 89 مقعداً ونال الحزب الجمهوري اليميني 79 مقعداً. وعلى ماكرون تشكيل الأغلبية بالتحالف مع إحدى كتلتَي اليسار أو الجمهوريين، في ظل استحالة التحالف مع اليمين المتطرف، وكل من اليسار والجمهوريين لا يشكل كتلة متماسكة إلا على فرضية بقائه في المعارضة، وتنتظر شرائح كثيرة في الكتلتين وقواعدها الشعبية للشراكة مع ماكرون في تشكيل أغلبية تفرطاً بالنصر المحقق في الانتخابات بإضعافه، وإعادة منحه خشبة خلاص، وليس معلوماً إن قبلت قيادة أي من الكتلتين بالتحالف مع ماكرون كم من النواب سينضم إلى هذا التحالف، وما هو الثمن الذي ستطلبه لتسويق التحالف، فيما يقول الخبراء إن الأرجح أن رئاسة الحكومة ستكون مطلباً

مطروحاً على طاولة المفاوضات، إذا أراد ماكرون حكماً مستقراً في ظروف شديدة الصعوبة اقتصادياً، بحيث تبدو الخيارات ضيقة أمام ماكرون، بين التضحية برئاسة الحكومة لضمان ائتلاف عريض يحمي الحكومة في الشارع المرشح للمزيد من الاضطرابات، أو سلوك طريق دستوري شائك للحكم دون أغلبية، وفقاً لمادة دستورية سبق واستخدامها الرئيس فرانسوا هولاند قبل عشر سنوات، لكن وفي كل الحالات تحول ماكرون إلى بطة عرجاء، ولم تمض على إعادة انتخابه شهر قليل. لبنانياً، تتواصل المشاورات بين الكتل النيابية لتسمية رئيس جديد للحكومة، فيما يبدو الرئيس نجيب ميقاتي الأوفر حظاً وفقاً لترجيحات مصادر متابعه، بينما تلفت المصادر إلى حركة حثيئة يقودها السفير السعودي وليد البخاري لترشيح اسم يجمع نواب القوات اللبنانية وحزب الكتائب ونواب 14 آذار السابقين، ويحاول جذب نواب اللقاء الديمقراطي والنواب الـ 13 لتأييد التسمية، وتعتقد المصادر أن مثل هذا الإجماع يصعب تحقيقه على غير اسم السفير السابق نواف سلام، الذي يمكن أن ينال 55 صوتاً في هذه الحالة، بينما ينال ميقاتي 53 صوتاً، إذا خرج النائب السابق وليد جنبلاط عن تأييد ميقاتي، والتردد في تأييد سلام، وقرّر كما النواب الـ 13 الاستجابة (التتمة ص4)

## عبد الهيثان لابن زايد: الوجود «الإسرائيلي» يزعزع الاستقرار الإقليمي



أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس، أن «العلاقات مع دول المنطقة لا سيما الدول المحيطة ببحر قزوين تعتبر ضمن أولويات سياسة طهران الخارجية». وأوضح رئيسي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف، في قصر سعد آباد بطهران: «نتفق مع كازاخستان على أن التواجد الأجنبي في المنطقة لا يخلق الأمن، ونتفق مع كازاخستان على أن حل المشاكل الإقليمية يأتي من خلال مسؤولي المنطقة وشعوب المنطقة». وأضاف رئيسي، عقب توقيع مسؤولي البلدين على 9 مذكرات تفاهم في مختلف المجالات، أن «تواجد الأجانب يقاوم مشاكل المنطقة ولا يساعد في حلها»، لافتاً إلى أن «حجم التجارة بين إيران وكازاخستان زاد بنسبة 50 في المئة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ويمكن أن يصل إلى 3 مليارات دولار كخطوة أولية». ولفت عبد الهيثان، إلى أن «إيران تريد المحافظة على الأمن والتقدم لجيرانها والمنطقة»، معتبراً أن «تدخل الأجانب بالمنطقة ووجودهم فيها يضران بأمنها». وأضاف عبد الهيثان أن «وجود الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة يتسبب بزعة الاستقرار وانعدام الأمن»، مشيراً إلى أنه «بسبب الإرهاب والتخريب في المنطقة بأسرها، وسيكون سبباً في الاغتيالات». وشدد وزير الخارجية الإيراني على أن «السياسة الخارجية الإيرانية تعطي الأولوية لدول الجوار».

### نقاط على الحروف

#### هكذا غيّر بوتين ونصر الله قانون الحرب

ناصر قنديل

– منذ العام 2000 والعالم يعيش إيقاع صعود حركتين، حركة يقودها الرئيس فلاديمير بوتين في روسيا، وحركة يقودها السيد حسن نصرالله في لبنان، وقد اعتمدت كل منهما منهجاً خاصاً ومختلفاً وجديداً في صناعة التوازن، وصولاً لتحقيق التفوق الاستراتيجي، ما أتاح لهما التربع على عرش القوة، وتغيير قانون الحرب. – انطلق بوتين من روابط الدين والقومية التي تجمع مواطنيه على استعادة أمجاد تاريخ العظمة التي أصيبت في الصميم مع انهيار الاتحاد السوفياتي، ما أعقبه من إذلال ومهانة للروس بصفتهم ينتمون للدولة الروسية لا غير، واستثمر بوتين على هذه النهضة ليني معادلة القوة على توظيف الأصول الثابتة للأمة الروسية، بوجه معادلات العالم الافتراضي التي تصنع قوة الغرب. فاستند إلى الطاقة البشرية لبناء جيش مقاتل يستعد ضباطه وجنوده للموت والتضحية، مقابل شركات متخصصة للخدمات العسكرية والأمنية واللوجستية وشركات تجنيد المرتزقة والجامعات الإرهابية الرديفة القابلة للتوظيف مثل تنظيمات داعش والقاعدة وفرق النازيين الجدد، تحل مكان الجيش الوطني بمفهومه المتوارث من الحربين العالميتين، ووظف بوتين موارد روسيا من الأصول الثابتة في المعادن والخامات والقمح والحبوب والنفط والغاز، لتكوين اقتصاد يخدم بناء فائض القوة الذي تستدعيه الحروب، مقال اقتصاد المصارف والأسهم والبورصة الذي يستند إليه الغرب ويسيطر عبره على العالم. – بالتوازي انطلق السيد نصرالله، من منسوب الكرامة الذي حملته ومثلته المقاومة وعزّزه انتصارها الأول في تحرير الشريط الحدودي المحتل عام 2000، وانتصاره بالصمود والثبات والقدرة على منع جيش الاحتلال من دخول الأرض اللبنانية وتحقيق أهدافه بتدمير المقاومة عام 2006، ومعادلات الردع التي أنتجت الانتصارات، لتشكيل نواة جيش صغير لا ينام وهو يتجهز ويستعد بكل ما تحتاجه منزلة حاسمة مع الكيان الذي يمثل صفة ونخبة وطليلة جيوش الغرب المقاتلة، راسماً معادلات التسليح والتكئين التقني بمعايير حرب حديثة تستند إلى مشاة البر والصواريخ الدقيقة والطائرات المسيّرة، مقابل جيش يملك مئات الطائرات وآلاف الدبابات وقوة نار هائلة ونصف مليون جندي، ويصنف من أقوى جيوش العالم، وقد سبق وخاض حرباً شاملة على جيوش خمس دول عربية مجتمعة على ثلاث جهات وانتصر فيها بصورة ساحقة خلال ستة أيام، وقد جاءت وقائع الحرب في أوكرانيا تقول إن الحرب الجديدة باتت حرب مشاة البر والصواريخ والدقيقة والطائرات المسيّرة، بعدما كانت كل الحروب التي سبقت منذ الحرب العالمية الأولى حرب الطائرات والدبابات.

ناصر قنديل

عندما تمّ نقل عدد من المسلحين الراضين للتسوية إلى المناطق المحتلة من قبل النظام التركي كان هدف هذا النظام أن يحول هؤلاء الإرهابيين إلى جيش بديل وفق نموذج الإدارة الأميركية في الحروب الحديثة. وبالفعل استخدم النظام التركي جزءاً كبيراً من المجموعات الإرهابية في ليبيا وأذربيجان لينفذ أجندته الخاصة المبنية على التدخل في سياسات الدول ونهب ثرواتها. اليوم بدأت مرحلة جديدة في المنطقة التي يحتلها النظام التركي في سورية عنوانها «حرب المرتزقة». بالتزامن مع التهديدات التركية بشأن عدوان على الجبهة الشمالية السورية سجلت اشتباكات بين ميليشيات «حركة أحرار الشام» الإرهابية وميليشيات هيئة تحرير الشام» (النصرة) الإرهابية من جهة وبين «الجبهة الشامية» الإرهابية والفصائل المنضوية تحت لوائها من جهة ثانية حيث امتدّت الاشتباكات إلى محيط مدينة غفرين. ومع استمرار الصراع الدائر بين مرتزقة أردوغان، فقد أكد مصدر مطلع وصول وفد استخباري تركي ثان إلى المدينة لإجراء مفاوضات جديدة لوقف القتال بعد فشل الاتفاق المبدئي الذي كان تمّ التوصل إليه في وقت سابق.

ناصر قنديل

#### «حرب المرتزقة» في شمال سورية بدأت والنظام التركي يفقد سيطرته

حسين مرتضى

بالإضافة إلى كونها راعية الكيان الإرهابي الصهيوني في أوروبا، تقوم عصابة كييف الحاكمة بلعب دور الخادم الأمين لمصالح الأميركيين في دعم وإسناد المنظمات الإرهابية العاملة تحت رعاية واشنطن في العالم. وفي هذا السياق تجمع مصادر مطلعة على أن المخابرات الأميركية تقوم باستغلال الطرف الدولي الفوضوي الذي أنشأته عن قصد وعمد على الساحة الأوروبية على خلفية المواجهة المفتوحة القائمة بينها وبين روسيا، وتحديداً على الأراضي الأوكرانية، بهدف توظيف كييف محطة لإعادة تدوير منظمات إرهابية عالمية وفي مقدمتها داعش. وطبقاً لتقارير صحافية أوروبية استقصائية فإن مراكز قوى أوكرانية قامت بإعادة بيع الكثير من الأسلحة المتوسطة بل وحتى الثقيلة إلى داعش ومنظمات إرهابية رديفة أخرى منتشرة في دول الساحل الأفريقي الغربي من مالي وتشاد والنيجر وبوركينا فاسو وشمال النيجر وغيرها من البلدان التي تقوم واشنطن بإدارة نشاطات المنظمات الإرهابية ضدّها بغرض زعزعة أمن الدول الأفريقية غير المضمونة في ولائها للأميركيين!.. على جانب غير بعيد من هذه المهمة الأميركية وتحديداً لممارسة المزيد من الضغوط ضدّ عدوّها الإيراني اللدود فقد أكد مصدر إيراني مطلع، متابع للتطورات العسكرية في أوكرانيا، على ما يلي:

حسين مرتضى

#### أوكرانيا ومهمة تدوير المنظمات الإرهابية في العالم

محمد صادق الحسيني

كثيرون يستغربون كيف استمرّ المؤتمر القومي العربي طيلة 32 عاماً، دون أن يستند إلى دعم أيّة جهة، وقادراً على الجمع بين أعضاء جاؤوا من منابت فكرية ومشارب سياسية وحزبية متعددة، بل أن يستمرّ محافظاً على تماسكه العام في زمن يسود فيه منطوق الاحتراب والتصادم والغناء الآخر، ليس على مستوى الأنظمة فحسب، بل على مستوى التيارات والأحزاب نفسها. والجواب على هذا الاستغراب يكمن في ركائز خمس قام عليها المؤتمر القومي العربي منذ تأسيسه في تونس في ربيع 1990. أولها: المشروع الجامع والذي هو المشروع النهضوي العربي الذي وضعه مركز دراسات الوحدة العربية بعد مناقشات وحوارات دامت أكثر من عشر سنوات ليطلقه رئيس المركز الراحل الدكتور خير الدين حسيب في مؤتمر صحافي عقده في بيروت في 2010/2/22 أي في ذكرى ميلاد الجمهورية العربية المتحدة عام 1958. هذا المشروع بعناصره الستة: الوحدة العربية، الاستقلال الوطني والقومي، الديمقراطية، التنمية المستقلة، العدالة الاجتماعية، والتجدد الحضاري، هو ما اعتبر المؤتمر الالتزام به هو معيار الانتماء إليه بغض النظر عن الخلفية الفكرية أو العقائدية أو الاثنية للعضو. (التتمة ص3)

محمد صادق الحسيني

#### ثورة المعلومات ووسائل التواصل هل تتسبب في تعطيل الديمقراطية؟

د. عصام نعمان\*

جرى في رحاب الجامعة اللبنانية أخيراً لقاء حوارياً لافت حول كتاب: «العلم والعولمة، قراءة في الأزمة من منظور اقتصادي ومعرفي» لرئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق الدكتور عبد الحليم فضل الله. شارك في مناقشة أطروحات الكتاب مجموعة من أبرز المفكرين والكتاب اللبنانيين، وختمها الدكتور فضل الله بتعليق على مداخلات ناقدية ملتقياً مع البعض معارضاً البعض الآخر. يرى فضل الله أن ثورة المعلومات حولت الفضاء الثقافي إلى مختبر هائل يمزج في أوعيته جهود وأعمال وتجارب ملايين من الناس متقواتي المهارات والإبداع، وأن البحث عن الجماهيرية أضحى هدفاً أسمي لمننحي الثقافة ومروجيها، الأمر الذي وضع الكاتب والموسيقي والفنان تحت الرقابة الفورية للمجتمع الافتراضي. ولعل أبرز ما خلص إليه مؤلف الكتاب أن حضور السوق بات مقررًا في رسم مصائر البشر، وأن العلوم الإنسانية عاجزت عن كبح جماح التكنولوجيا وأخفقت في الحؤول بينها وبين التحكم بالحياة، ولذلك صارت جزءاً من تفاعل الآلة والسوق والسلطة. قلّت للدكتور فضل الله إنه أقلق في مقاربة ومعالجة العديد من الإشكاليات التي تزخر بها ميادين الحياة (التتمة ص3)

#### المؤتمر القومي العربي وركائزه الخمس...

معن بشور

عندما تمّ نقل عدد من المسلحين الراضين للتسوية إلى المناطق المحتلة من قبل النظام التركي كان هدف هذا النظام أن يحول هؤلاء الإرهابيين إلى جيش بديل وفق نموذج الإدارة الأميركية في الحروب الحديثة. وبالفعل استخدم النظام التركي جزءاً كبيراً من المجموعات الإرهابية في ليبيا وأذربيجان لينفذ أجندته الخاصة المبنية على التدخل في سياسات الدول ونهب ثرواتها. اليوم بدأت مرحلة جديدة في المنطقة التي يحتلها النظام التركي في سورية عنوانها «حرب المرتزقة». بالتزامن مع التهديدات التركية بشأن عدوان على الجبهة الشمالية السورية سجلت اشتباكات بين ميليشيات «حركة أحرار الشام» الإرهابية وميليشيات هيئة تحرير الشام» (النصرة) الإرهابية من جهة وبين «الجبهة الشامية» الإرهابية والفصائل المنضوية تحت لوائها من جهة ثانية حيث امتدّت الاشتباكات إلى محيط مدينة غفرين. ومع استمرار الصراع الدائر بين مرتزقة أردوغان، فقد أكد مصدر مطلع وصول وفد استخباري تركي ثان إلى المدينة لإجراء مفاوضات جديدة لوقف القتال بعد فشل الاتفاق المبدئي الذي كان تمّ التوصل إليه في وقت سابق.

معن بشور

## البناء

### هل من يستجيب قبل فوات الأوان...؟

■ علي بدر الدين

يوفروا على أنفسهم ومن معهم المال والجهد والوقت، وهم منذ أكثر من شهر يحضرون لتقديمها. مع أنّ بعض الذين لم يحالفهم الحظ أو يعتقدون أنهم تعرّضوا لغش أو تزوير في أي صندوق اقتراع، ما زالوا حاضرين سياسياً وفاعلين ومؤثرين وأصحاب رأي مسموع وقرار مطاع، كل ما في الأمر أنهم أصبحوا من النواب السابقين، وعليهم بدلا من إشغال الناس والجهات القضائية المعينة والهائم بقضية قد لا تؤتي ثمارها، البحث عن مكان الخلل التي أدت إلى فقدانهم مقاعدهم النيابية، وأهمها الخلل الفاضح في قانون الانتخاب وتقسيماته المناطقية والطائفية والمذهبية.

الجهود المبذولة لقبول الطعن أو رفضه وعدم الأخذ به، مضبوطة للوقت، لا سيما أنّ لبنان حاضراً ومستقبلاً ومصرياً، مهدهم في وجوده، وأبيل للسقوط في أية لحظة، بعد أن شلخت الطبقات السياسية التي تعاقت على حكمه، أسسه ومداميكه، وزعزت أركان الدولة وصادرت مؤسساتها وشلتها، ونهبت المال العام والخاص وتقاسمت السلطة والقرار والنقود، وتخاصصت على كل صغيرة وكبيرة، وحبل فضائها يطول، وبها هو الشعب اللبناني «يقطف» الفقر والجوع والذل والإهانة، ويحرم من كل حق له.

كفى تزوعاً إلى السلطة والمال والنقود، أقله في هذا الزمن الرديء بمنظومته ملأت البلد ظلماً وجوراً ونهباً وفساداً وفساداً. هل من يستجيب بينما الوطن والشعب على شفير الهاوية والسقوط، ويتعاطى بإيجابية مع التكليف والتأليف، لمواجهة استحقات وطنية واقتصادية وتقنية ودستورية ضاغطة قبل فوات الأوان؟

الطموح لدخول الندوة البرلمانية مشروع ومشوّعة أنوابه أمام الجميع، على أساس الخدمة العامة ومن أجل المصلحة الوطنية، خاصة أنّ النائب هو «نائب الأمة» وليس مقطّ ممثلاً لمنطقته ودايرته الانتخابية الضيقة ولا لبيئته وعشيرته، ولا يقتصر دوره على القيام بواجب التعزية أو أي مناسبة اجتماعية في نهاية الأسبوع.

دور النائب التشريعي بامتياز ووظيفته مراقبة الحكومة ومساءلتها ومحاسبة كل وزير قُصر في إدارة شؤون المواطنين وطرح النقطة به وبالحكومة إذا اقتضى الأمر. غير أنّ العديد من النواب ماضياً وحاضراً يفتقرون إلى الشروط والمواسفات المطلوبة لتجعل منهم نواباً فاعلين ومؤثرين وأصحاب رأي وقرار، ومعظمهم من رجال المال والأعمال في لبنان والخارج يترشحون إلى النيابة للحصول على «برستيج» سلطوي وعلى لقب «السعادة»، وتأمين الحصانة التي يحتاج إليها، في حين أنّ لقب التعاسة الإيدية يكون من نصيب الشعب الذي خدعته الشعارات والوعود وخطابات شدّ العصب. وهناك نواب يقتصر دورهم على حضور الجلسات والصمت ورفع الأيدي للاقتراع فقط، يعني «عاطلين عن العمل» على مدى أربع سنوات ولكنهم يقبضون رواتبهم ويضربون قاعدهم وشيخوختهم، في حين أنّ من انتخبهم لضمان صحيا واستشفائيا له ولا لشيخوخة أمته.

الظروف الصعبة والقاسية جداً التي يشهدها هذا البلد، تنذر بخطر حقيقي منه ما هو قائم ومنه ما هو داهم وعلى الأبواب، وقد بات على فوهة بركان متفجّر، سياسياً واقتصادياً ومالياً واجتماعياً ومعيشياً، وهي عناصر كافية لصرف نظر البعض عن تقديم الطعون، ولأنّ

ليس مفاجئاً هذا الكمّ من الطعون الانتخابية التي قدّمها مرشحون خاسرون ضدّ مرشحين أعلنت وزارة الداخلية والهديات فوزهم رسمياً، لإبطال نيابتهم والحلول مكانهم. الطعن حقّ متاح ومباح ومشروع وقد كلفه القانون، إذا ما شعر المرشح الطاعن أنّ خسارته المقعد النيابي نتجت عن غبن أو ظلم أو تزوير لحق به، وأدى إلى فوز مرشح آخر على اللاتجاة المواجهة، على أنّ تتوافر في الطعن المقدم معطيات ووقائع، وأدلة ومستندات عينية وموثقة قد تعيد له حقه المصادر، وتخسر المرشح الفائز وتشلّحه» مقده النيابي، وهذا أمر حصل مرات قليلة في أكثر من دورة انتخابية سابقاً، رغم الشكوك بصحة بعضها في حينه ولغاية اليوم، خاصة إذا كان «الطاعن» من المرضى عليهم، وكان «الطعون» في فوزه ونيابته من المغضوب عليهم ولا حول ولا قوة له ولا معين سوى الشعب الذي مخّضه ثقته واقتراع له بملء إرادته.

المشكلة في انتخابات أيار 2022 ليست بالطعون المقدّمة، بل بحجمها الذي بلغ رقماً قياسي غير مسبوق (15)، وهذا ما لم نشهد مثيلاً له في كل الانتخابات النيابية التي حصلت قبل إنفاذ الطائف وبعده، وفي الجمهوريتين الأولى والثانية، وهذا مؤشر كافٍ لنهم البعض من المنظومة السياسية الحالية، أو ممن هم خارجها كولوج «جنة» السلطة وتعيمها، وما توفر من حصانة وحماية وامتيازات، وقد جرّبها البعض وعاش وتربّى في كنفها، ويريد البعض الآخر تذوّق حلاوتها والتمتّع بطعمها اللذيذ والشهي.

### سورية والتحوّلات الكبرى

«مربط الفرس الحلفاء»

■ ربا يوسف شاهين

مشهدية الكرة الأرضية بكلّ جغرافيتها اليابسة منها والمائية، تقع تحت تلسكوب الصهيونية العالمية، ففي الفضاء الخارجي، نصب الأقمار الصناعية، لمراقبة كل تحرك على هذه الكرة الأرضية، ليس كما يُقال لخدمة البشرية، بل لسحق البشر وتطويعهم، خدمة لأغراض شتى، تأخذ شكل الهرم. ففي القمة تقع منطقة الشرق الأوسط، وتحديدًا «بلاد الشام»، وخلال سنوات الحرب العالميتين الأولى والثانية، اتبعت منظومة «الراسمالية العالمية»، «معاداة الغريبة» التي تبنتها دول القرب للسياسات الغربية، والتي تستطيع ترويضها وفق سطوها السياسي، وإذا لزم الأمر، وفق آلتها العسكرية.

ومع تطور المجتمعات وانغماسها في المستجدات المترامية عبر ما يسمّى التطور البشري أو «العولمة»، كانت العصاية الكبرى للرأس البشري، تحدّد لها نقاط لزوم أبنائها في فلسطين المحتلة، وتمكنت من توريد الرؤوس البشرية إلى بلاد الشام، وفي فلسطين تحديداً، لتنتقل منها عين التلسكوب، وترتكز بؤرة العدسة الصهيونية على المحيط العربي لفلسطين، وذلك مباشرة بعد حرب النكبة الكبرى 1948.

ومنها انتقلت إلى النقطة المحورية، وهي «سورية» برزت كدولة في الشرق، عرفها الاستعمار حق المعرفة، ففصل لها حرباً لم تقم على بقعة من الكرة الأرضية إلا بها، وما هي تدفع ثمن مواقفها الوطنية والقومية والعروبية مع فلسطين ولبنان والعراق واليمن والصومال والسودان، وكل بقعة طالتها يد الحركة الصهيونية، باليد أو عبر وكلاء.

سورية وبعد أحد عشر عاماً من الحرب الإرهابية عليها، لا تزال تقف في وجه الاستعمار القديم المتجدد، وبعد أن فرضت الانتصار على أرضها، واستطاعت أن تدحر الإرهابيين حتى المحيط، حيث تلقفتهم يد منسغليهم من النظام التركي والأميركي، لأنّ المطلوب من العصاية المتكتمة بالعالم هو إنهاء الدور السوري المناهض لـ «إسرائيل» وأربابها من الغربيين.

تحوّلات سياسية كبرى حدثت وتحدث أمام العالم بأسره، بما يخصّ الأزمة السورية، ولتعيدهم ملفاتها يتمّ إخراج الملفات ذات الطابع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وتحديدًا الاقتصادي الذي شكل علة خلفية الحرب الإرهابية على سورية، والذي يحدّد لهم النهج الذي يتمّ خلاله يتمّ استكمال وإطالة الحرب على سورية، بدءاً من ملف اللاجئين، إلى ملفات المعارضة، إلى الكيماوي، واتهام الدولة السورية والجيش السوري باستخدام السلاح الكيماوي ضدّ المدنيين، والملف الكردي وملفات شخصيات فريدة طالتها شرور الغرب لإطالة تأثيرات الحرب على سورية.

وما بين سورية والحليفين الروسي والإيراني، معاهدات صداقة وشراكة قديمة متجددة، رغم كل الانتهاكات التي حدثت وتحدثت، ولكن هول ما تُبرّ لسورية وحلفائها، يدفعنا لتسليط الضوء على الحلفاء، هل هم مربط الفرس للحرب على سورية مع كمّ الضغوط القسوى التي تنهال عليهم؟

مع ازدياد الهجمات ليس على سورية فحسب، بل على روسيا الاتحادية وإيران، عبر اتهامات كاذبة تُوجه لهد الدول وفق منهجية محددة كل حسب موقعه وإمكاناته كدول فاعلة في المحيط الحيوي البعيد عن السياسة الأميركية الخارجية والمناهض لها؛ فإيران ومسالمة خروج واشنطن من الاتفاق النووي، وإيران والحرس الثوري الإيراني الفاعل في العراق وسورية؛ روسيا والتهديد بحرب عليها عبر الوكيل الأوكراني؛ فايروس كورونا والأوبئة التي تتحكّم بها الولايات المتحدة وبريطانيا وتنتشرها بعيداً عن محيطها، ومسائل الملفات الإنسية والمائية، وحتى التدخل في الشؤون الداخلية للدول عبر عملاء لها تزعمهم مع قواعدها كما يحدث في سورية، وملف ميليشيا قسد «قوات سورية الديمقراطية» وغيرها الكثير لتتخرط تركيا كضامن للحل السياسي وتلعب دور الجلال، الطبيب متى تشاء.

تشابك الأزرع المتواجدة في المحيط السوري كـ «إسرائيل وتركيّا لتحقيق رغبة كونداليزا رايس وروسائها الصهيونية في تركيب «شرق أوسط جديد»، ويقوم على «التطبيع» و«السلام» تحت شعارات ظاهرها مبهج وباطنها يحمل كل الغدر والضيغنة للحرب والمسلمين.

ففي الخربة الكبرى على مطار دمشق الدولي، حاولت الكثير من الدول كسر العلاقة بين سورية وحلفائها الإيرانيين والبرس، لتزرع إسفينا في العلاقات القائمة متناسين أنّ ما يحكم هذه العلاقة معاهدات بين دول تكفلها القوانين والمواثيق الدولية على عكس ما تدعيه الدول الأخرى التي تسبّبت بدمار سورية.

في المحصلة تبقى سورية دولة ذات سيادة، فشيء ما وجيشها وقائدها، هم من استطاعوا إزالة الإرهابيين وحرق أثرهم لإعادة إحياء سورية التي كانت ولا تزال مهد الحضارة والبهيا تتجه بوصلة الحق ورفعة القضايا الإنسانية والقومية ولا بدّ لليل أن ينجلي...

### «الوطني الحر»: نريد تأليفاً سريعاً وما يُروّج عن شروط كاذب

رأى «التيار الوطني الحر»، أنّ «الكلام الكاذب عن مطالب وشروط تُسبب زورا إلى التيار الوطني الحر في الملف الحكومي، كثر في الأيام الأخيرة». وأدّ أشار التيار في بيان إلى أنه «يريد سريعاً تأليف حكومة تكون على مستوى المرحلة»، أكد أنه «لا يتواصل إطلاقاً مع أي فريق أو جهة عن المشاركة في الحكومة من عدمها، ولا حديث بتاتا مع أي طرف، ولا حتى داخل التيار بعد، عن مطالب أو شروط للتيار أو لرئيسه من أجل المشاركة في أي حكومة». وختّم «تاليا، يكفي هذا الواقع ليُسقط كل ترويج كاذب ومشوهد وغرضي عن شروط ومطالب تشاع في الإعلام وتتسج حولها المقالات والتحليل والربورتاجات الكاذبة».



بري مستقبلاً بو صعب في عين التينة

### بري التقى بو صعب

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري، في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، مع نائبه إلياس بو صعب الأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤوناً تشريعية. وغادر بو صعب عين التينة من دون الإدلاء بتصريح.

واستقبل بريّ إمام الجالية اللبنانية في السنغال الشيخ عبد المنعم الزين ثمّ الكاتب والمحلل السياسي المحامي جوزيف أبو فاضل.

### حزب الله: تأخير تشكيل الحكومة سيؤدي لمزيد من الانهيار



قاسم في مقدم الجصور في ريات

نبّه حزب الله إلى أنّ تأخير تشكيل الحكومة سيؤدي إلى مزيد من الانهيار. وشدّد على «أنّ الفرصة الحقيقية للبنان والوحيدة لإنقاذ الوضع الاقتصادي هي الثروة النفطية والغازية الموجودة في البحر ولبنان اليوم في الموقع القوي الذي يمكنه من حماية فرواته»، لافتاً إلى أنه «لا يمكن للعدو الإسرائيلي أن يستخف بتعاطف قدرات المقاومة»، فهو يعلم أنّ القدرة الصاروخية للمقاومة تستطيع أن تطلل كل منشآت الاستراتيجية. وفي هذا الإطار، اعتبر نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «أنّ تشكيل الحكومة هو المسعى الأساسي في هذا الوقت، لأنّ مرور الوقت أكثر دون تشكيلها سيؤدي إلى مزيد من الانهيار»، متمنياً أنّ «تكون الحكومة حكومة وطنية تجمع أبناء البلد المختلفين وليس المتفقين فقط، لأننا تحت سقف واحد وفي بلد واحد، وإنا لن نعمل معا لننقذ بلدنا وإنا أن نتناحر على الحصص والمكنتسابات وتصفية الحسابات، وهذا يزيد من انهيار البلد».

وقال قاسم خلال رعايته فعاليات الأنشطة الصيفية لسنة 2022 التي اطلقتها منطقة البقاع في حزب الله باحتفال أقيم في مدينة السيد عباس الموسوي الشبابة والكشفيّة في ريات «على الأقل نحن أمام 4 أشهر حتى انتهاء ولاية رئيس الجمهورية، نستطيع خلال هذه المدة إنجاز خطة التعافي وإنجاز بعض القوانين في المجلس النيابي وبداية توقيع الاتفاق التفصيلي مع صندوق النقد الدولي وحسم بعض الملفات المتعلقة بالشؤون الاجتماعية ووضع خطة الخبراء على سكة الحل وحتى لو كانت بداية لحلول أفضل بكثير من أن تبقى بلا حكومة وبنقى في الجهول».

من جهته، أعلن عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله، خلال لقاءات شعبية في بلدات الطيري، بيت باحون ورشاش، لشكر الأماهي على تصويتهم في الانتخابات النيابية «أنّ هناك اتصالات ومشاورات مع حلفائنا والكتل النيابية لبلورة موقف من تسمية الرئيس المكلف تشكيل الحكومة، في ظل التركيبة السياسية والطائفية، والتوازنات الحساسة في لبنان، ليمتد على صونها اختيار الشخص القادر على تشكيل الحكومة، لتتمكن من القيام بواجباتها للتصدي للزامة الحالية ووضع الحلول لها، وعندما نصل إلى القرار النهائي الذي يتخذه حزب الله، يعلن عنه في موعد يوم الخميس المقبل».

وقال «بداناً نرى حركة سفراء تتعلق بمسار التكليف والتشكيل في محاولة لفرض الإملاءات، في استحقاق وطني لبناني، خصوصاً من قبل السفارة الأمريكية في بيروت، التي رأيناها قبل الانتخابات النيابية

وبعدها وعدت كل استحقاق لبناني تمارس تحريضاً في جلساتها مع القوى السياسية اللبنانية، وتحرّض ضدّ فئة من اللبنانيين وضدّ المقاومة، وفي الوقت نفسه نحن نرى أنّ هذه السفارة كمنثلة لإدارتها تتحمّل المسؤولية الأساسية عن تعطيل الكثير من المشاريع، وأبرزها مشروع استخراج الطاقة والغاز من الأردن عبر سورية، ونحن نسمع كلاماً فقط حول هذا الموضوع، لأنّ هناك تعطيلاً أميركياً كجزء من الحصار الذي يفرضونه على لبنان لإخضاعه وفرض الشروط عليه».

وسال «لماذا تتعطل خطة الكهرباء إلى الآن، ومن الذي أخرها وعطل إمكان بناء معام كهرياء، وما هي النقاط التي تمّ الاختلاف عليها؟». ورأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق، خلال احتفال في بلدة برعشيت الجنوبية، أنّ «العقبة الأكبر أمام إنقاذ

### الرئيس حسان دياب: نموذج في العمل الوطني

■ أحمد بهجة

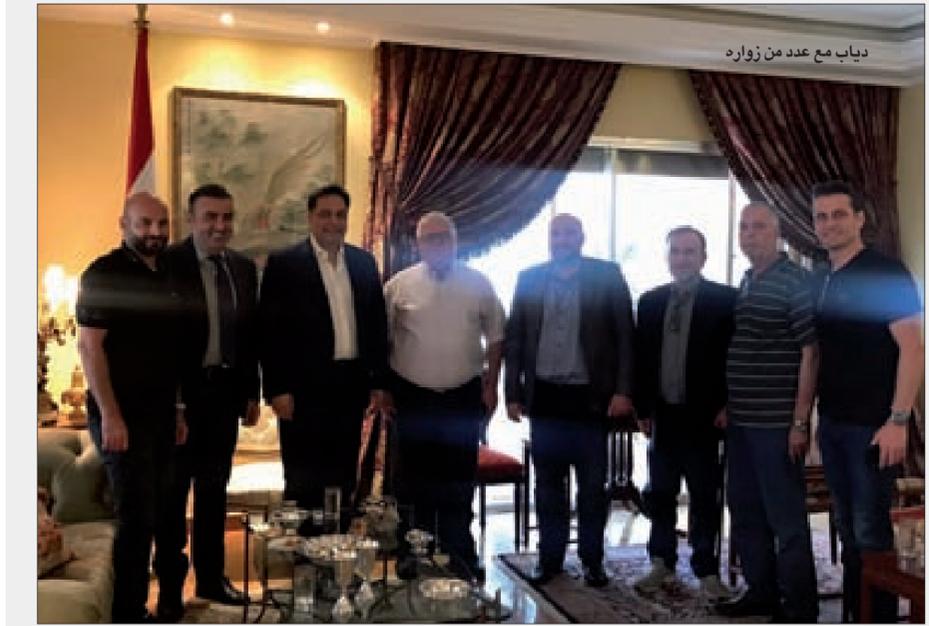
الجلسة مع الرئيس الدكتور حسان دياب تكون ودية دائماً، وكذلك تكون غنية جداً، نظراً لما يتمتع به الرجل من علم ومعرفة وخبرة، وفي موازاة ذلك تكون الجلسة صادقة إلى أقصى حدّ لأنه شخص صادق لا يُسايير من أجل مصلحة، ولا يطلب شيئاً لنفسه، وبالتالي ينطق بالحقيقة كاملة ومجرّدة بدون أيّ مواربة أو حاجة إلى مداراة هنا أو مراعاة هناك.

ميزة الصدق هذه ترافقه دائماً، ومعها ميزات أخرى كثيرة كالاستقامة والوضوح والشفافية والنزاهة، وهي ميزات لا يتخلّى عنها أبداً لأيّ سبب كان، حتى لو كلفه الأمر خسارة منصب الرئاسة الثالثة، لأنّ المنصب بحذ ذاته لا يعني شيئاً لشخص من قماشة الرئيس دياب، بل ما يعنيه هو حجم الإنجاز الذي يمكن أن يحققه للبلد وللناس، لأنّ العمل السياسي في قاموسه ليس هدفاً شخصياً بل هو عمل وطني بامتياز.

وفي الجلسة التي جمعتنا به في دارته العامرة كوفد من إدارة موقع «صدى برس» الإخباري، برفقة الأصدقاء الأعمام المستشار القانوني الدكتور قاسم حدرج ومدير التحرير المسؤول في جريدة «البناء» رمزي عبد الخالق والإعلامي على شريف وبعض الفاعليات والشخصيات... في هذه الجلسة تناولنا آخر المستجدات في لبنان لا سيما موضوع ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة، فأكد الرئيس دياب أنّ موقفه من هذا الأمر عبّر عنه بوضوح حين وقع تعديل المرسوم 6433 الذي يجعل الحدود اللبنانية على الخط 29.

وفي ما يخصّ الأزمات الاقتصادية والمالية المترامية أكد الرئيس دياب أنّ حكومته وضعت خطة للتعافي تضمنت 98 في المئة من حقوق المودعين وتتضمن مجموعة من الإجراءات ومشاريع القوانين التي من شأنها أن ترسم الطريق لإخراج لبنان من الهوة العميقة التي انحدر إليها بفعل سياسات اقتصادية ومالية وتقنية خاطئة استمرت لسنوات وأوصلت البلد إلى ما هو فيه اليوم.

أما بشأن زيارته إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، والتي أثارت العديد من التكهّنات والتفسيرات، وخاصة إمكانية تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة، أكد الرئيس دياب أنّ الأمر غير وارد إطلاقاً لديه، وأشار إلى أنّ الزيارة كانت بهدف تهنئة الرئيس بري على فوزه في الانتخابات النيابية على رأس كتلة وازنة، وكذلك تهنئته بتجديد



دياب مع عدد من زواره

والقرارات التي اتخذتها حكومته لا تزال قائمة، وبالتالي لماذا تضبيع الوقت، خاصة أنّ لبنان واللبنانيين اليوم يحتاجون إلى كل دقيقة لكي يتمّ العمل فيها على إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وبدء رحلة الألف ميل على طريق معالجة الأزمات والمشاكل المترامية.

\*خبير اقتصادي ومالي



## ماكرون بطة عرجاء ... (تتمة ص1)

## هكذا غير ... (تتمة ص1)

– جاءت حرب أوكرانيا لتضع وجهاً لوجه قانون الحرب الأميركية مقابل قانون الحرب الروسية، وفي مقابل عجز جيوش الغرب عن تحمل نرف الدماء قياساً بالجيش الروسي، بفعل تباين التكوين والبنية والأهداف، ولتجنب حرب نووية مدمرة وغير مضمونة النتائج، مع الفوارق التي راكمها بوتين لصالح التفوق الروسي، بينما اعتمد بوتين على ضباطه وجنوده وتضحياتهم وثباتهم ومن خلفهم شعبهم، واعتمد الغرب وعلى رأسه الأميركيون، على الجيش الأوكراني، ومنظمات القومية المتطرفة والنازية الجديدة، وشركات تجنيد المرتزقة، وشركات الحروب الريفية والاستخباراتية، وقدموا أسلحة وذخائر بمليارات الدولارات لتأمين أعلى نسبة توازن ممكنة في الميدان، حتى يتسنى ربح الحرب في ميدان آخر، حملته حزمات العقوبات القاتلة الأميركية العنصرية، التي تستند بصورة محورية على فعالية أنابيب المال الافتراضية والى جانبها أنابيب الإعلام والمعلومات الافتراضية أيضاً، إسقاط روسيا بالضربة القاضية؛ وبالمقابل حافظ بوتين على برودة إدارته للحرب في الميدان المباشر لضمان تقدم ثابت وتدمير منهجي لمصادر القوة المقابلة، وكان محسوماً أن يأتي التفوق لصالح روسيا في ميدان الحرب التقليدية للجيش، بفعل فوارق القدرة البشرية والتسليحية الهائلة لصالح روسيا، ولذلك وضع بوتين مطمئناً ثقله في ميادين الحرب الموازية، والرئيسية، حرب صمود الاقتصاد الروسي، وحرب بدء إنهك اقتصادات الغرب، ومع مئة يوم من بدء الحرب ظهر أن أنابيب الغاز والمورد الطبيعية أقوى من أنابيب المال المصارف، وأن الأصول الثابتة تنتصر على الاقتصاد الافتراضي، وتكرست معادلة قانون حرب جديد، حيث قوة الأنابيب الافتراضية تكمن في تدفقها، بينما قوة أنابيب الأصول الثابتة تظهر عند توقفها، وعندما تتوقف الأنابيب، يربح من يملك أنابيب الأصول الثابتة ويفقد صاحب الأنابيب الافتراضية قدرة التأثير.

– في احتفال حزب الله بأربعين ربيعاً على التأسيس وانطلاق المقاومة، حضر كشف حساب التوازن في معادلة المواجهة بين فائض القوة المادي الناتج عن مراكمة المال والسلاح والقوة النارية، مقابل فائض قوة آت من التأسيس على قيمة مضافة تمثلها القضية والفكرة والمعنويات والروح، ويثبت أن فائض القوة الناتج عن قيمة مضافة قابل بصورة متكررة للتحوّل إلى قيمة مضافة جديدة وفائض قوة جديد في عملية مستدامة لا تتوقف، والحفاظ على التفوق الأخلاقي، يتيح تكرار العملية وتصاعدها، بينما فائض القوة الصافي قابل للتآكل، فيتحوّل إلى مجرد آكوام من الحديد والمعادن، أقرب إلى الخردة، يديرها روبوتات بلا روح، وحيث تهزم الروح تحسم الحرب لصاحب الروح المتوثبة بوجه الروح الخاملة، وتتركس معادلة انتصار فائض القوة الآتي من قيمة مضافة لقدرته على العودة إلى الأصل مجدداً كقيمة مضافة، بينما يبقى فائض القوة الجاف مجرد أرقام في جداول الحساب، تفقد قيمتها عند اختبار الميدان.

– معادلتنا الأصول الثابتة والقوة الافتراضية، وفائض القوة والقيمة المضافة من جهة موازية، معادلتان جديدتان نظرياً من علم الحرب، تؤكدان نظرية الاستقطاب التفاعلي لكتابة التاريخ، حيث الحروب ليست مجرد تقابل بين الجيوش عدداً وعدة، وبين الدول مالا ومقدرات.

لجمهورية فقط. إنّما من أجل درء أي خطر إقليمي عن لبنان. وشدد على أن اكتمال السلطة التنفيذية ضروري من أجل استكمال الاستحقاقات المقبلة، كمفاوضات صندوق النقد الدولي، ومحاادثات ترسيم الحدود البحرية الجنوبية التي يتوقف عليها مصير الثروة النفطية والغازية.

وأكد أن المصلحة العامة تقتضي أن تكون الحكومة المقبلة محررة من الشروط الخارجة عن الدستور والميثاق، فلا تكون فيها حقائق وراثية، ولا حقائق ملك طائفة أو مذهب أو أحزاب، ولا حقائق رقابية على إحدى هذه الحقائق، مشدداً على أننا «نريد حكومة تتساوى فيها المكونات اللبنانية، شجاعة في التصدي لكل ما هو غير شرعي، ومؤهلة للتعاطي مع المجتمعين العربي والدولي».

التي ذلك برزت لقاءات السفير السعودي وليد البخاري مع نواب من الطائفة السنية، فالنقي النائب عبد الرحمن البرزّي، وجرى خلال اللقاء، وفق بيان عن السفارة السعودية، تناول التطورات المستجدة على الساحطين اللبنانية والإقليمية، إضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك. وبحث السفير السعودي مع النائب أشرف ريفي آخر المستجدات لبنانياً ودولياً والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وكان قد التقى يوم السبت النائب ياسين ياسين. وكان بحث في التطورات اللبنانية والإقليمية، بالإضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

إلى ذلك لفت وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حمية، إلى أن «زيادة إيرادات المطار، مساراً نستمر به». وأعلن إطلاق مزايده السوق الحرة في المطار عبر إدارة المناقصات، بحيث تقض العروض في 14/7/2022»، موضحاً أن «سعر الإفتتاح هو 850 مليار ليرة لبنانية». وعن كل ركب 3.5 دولار». وذكر أن «الإطلاع والحصول على دفتر الشروط، يتّمن عبر ديوان المديرية العامة للطيران المدني».

على خط أزمة المحروقات أشار رئيس تجمع الشركات المستوردة للنفط مارون شماس، إلى أن يوم غد «الغدا» ستتنخفض الأسعار مبدئياً بنحو 5000 ليرة، في حال لم يطرأ أي جديد على سعر النفط عالمياً»، معتبراً أن «المواطن يستفيد نوعاً ما من سعر منصة صيرفة».

وكشف شماس، أن «حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أبلغني أن قرار توقف العمل بمنصة «صيرفة» لا يتخذ بقرار فردي»، مضيفاً: «هذه القرارات تتخذ بين الحاكم والسلطة السياسية».

وأشار النائب حسين الحاج حسن إلى أن «توجه حاكم مصرف لبنان إلى دولة سعر صفيحة البنزين على سعر الصرف في السوق السوداء، سيجعل سعر الصفيحة الواحدة أكثر من الحد الأدنى للأجور، وبالتالي سينجم عن قرار كهذا مشكلة كبيرة، لأنعلم حجم تداعياته، وسيزيد من الأعباء على المواطن بطريقة قاسية جداً».

بين الحلقاء من أجل التوصل إلى تفاهم حول اسم الرئيس المكلف تشكيل الحكومة، مرجحة أن لا يعلن الحزب عن مرشحه قبل يوم الخميس، مشيرة إلى أن ما يهم الحزب الذهاب إلى تأليف حكومة تكون قادرة على التصدي للآزمات المالية والاقتصادية والمعيشية التي يمر بها البلد والعمل في الوقت نفسه على إيجاد الحلول لها.

ومع ذلك تقول اوساط سياسية في 8 آذار لـ«البناء» ان لا تفاهم حتى الساعة بين الخنائي الشيعي وحلفائه في 8 آذار من جهة، والتيار الوطني الحر من جهة أخرى على اسم الرئيس الذي يفترض أن يكلف لتأليف الحكومة، مشيرة إلى ان المواقف متضاربة إلى حد كبير بين افرقاء 8 آذار والنائب جبران باسيل الذي لا يكف عن فرض الشروط فلنا منه أن بإمكانه الوصول إلى تسويات تمرّ له ما يبتغيه، معتبرة ان طروحات باسيل لا يمكن ان يسلم بها أي رئيس للحكومة حتى لو كان من 8 آذار؛ وهذا يعني ان ممكن المشكلة هو في ميرنا الشالوحي.

في المقابل، أشار التيار الوطني الحر في بيان إلى انه يريد سريعاً تأليف حكومة تكون على مستوى المرحلة، ويؤكد أنه لا يتواصل إطلاقاً مع أي فريق أو جهة في شأن المشاركة في الحكومة من عدمها، ولا حديث بناتنا مع أي طرف، ولا حتى داخل التيار بعد، بشأن مطالب أو شروط للتيار أو لرئيسه من أجل المشاركة في أية حكومة.

ومساء أمس أكد وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال، أمين سلام، استعداد لـ«تولي منصب رئاسة الحكومة، لافتاً إلى أنه على تواصل مع العديد من الكتل ومنفتح على كل الخيارات».

وفي سياق متصل لا يزال نواب قوى التغيير على تواصل من أجل التوصل إلى اتفاق حول اسم لرئاسة الحكومة. وقالت مصادر نيابية من قوى التغيير لـ«البناء» إن هناك أكثر من اسم مطروح لكن حتى الساعة لم نتوصل إلى تفاهم، لكن الاتصالات واللقاءات مستمرة للوصول إلى خيار ينسجم مع تطلعاتنا، خاصة أن ثمة مبادئ تجب مراعاتها لا سيما في ما يخص ضرورة فصل النيابة عن الوزارة وإعطاء الأولوية في الوقت الراهن لمعالجة الوضع الاقتصادي وعدم التنسيق مع الأحزاب السياسية ولو كانت معارضة.

واعتبر البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أن «الدولة هذه بمثابة الأب والأم للمواطنين، فخيراتها وإمكاناتها تؤلف من أجل خير المواطنين. ومن هذا المنظار، تتخذ السلطة السياسية مفهوماً ودورها ومسؤوليتها ومبر وجودها».

وطالب الراعي خلال قداس الأحد من بكركي، بتشكيل حكومة جامعة بأسرع ما يمكن، وناشد القوى السياسية المؤمنة بكيان لبنان الحر والسيد والمستقل والقوي والصامد، أن تحيّد صراعاتها ومصالحها، وتوفر الاستقرار السياسي، ليس من أجل تشكيل حكومة وانتخاب رئيس

لطلب السفير البخاري. ويحتاج ميقاتي في هذه الحالة للفوز في تصويت التيار الوطني الحر لصالحه وهو ما يبدو مستحيلًا، ما قد يفتح الباب للنقاش مجدداً في قوى 8 آذار حول كيفية التوصل لتسمية مشتركة مع التيار الوطني الحر. وتساءل المصادر المتابعة مع صعوبة قبول البحث بأسماء تدخل المشهد السياسي للمرة الأولى بتولي رئاسة الحكومة. عما إذا كان البحث سيصل إلى إعادة التفكير بترشيح الرئيس حسان دياب، طالما أن المهمة لشهور وتتضمن ملفين أساسيين، المفاوضات مع صندوق النقد الدولي التي لا تزال تدور على الأرضية التي وضعتها حكومة دياب، وملف الكهرباء بعناوين الفيول العراقي والغاز المصري والكهرباء الأردنية التي جهزت ملفاتها في ظل حكومة دياب، بالإضافة إلى الملف الاستراتيجي للنفط والغاز، والذي يشكل وجود دياب في رئاسة الحكومة ضماناً للمزيد من الصلابة في التعامل معه؟

تنشط الاتصالات السياسية بعيداً عن الإعلام بين القوى السياسية كل على حدة: حزب الله وحلفاؤه، القوى السنية، القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي مع بعض النواب المستقلين والتغييريين. للتفاهم حول رئيس الحكومة قبل موعد الخميس الذي حدده رئيس الجمهورية العماد ميشال عون للاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس للحكومة، علماً أن احتمال تأجيل موعد الاستشارات وارد إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق على اسم لتكليفه.

ودعا نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نجيم قاسم جميع الأطراف للتجاوب مع مبادرة مد اليد، معتبراً أن مرور الوقت أكثر دون تشكيل الحكومة سيؤدي إلى مزيد من الانهيار. داعياً إلى تشكيل الحكومة في أسرع وقت، متمنياً عدم العمل لتشكيل حكومة تصفية حسابات بل أن تكون الحكومة حكومة وطنية تجمع أبناء البلد المختلفين وليس المتفقين فقط، لأننا تحت سقف واحد وفي بلد واحد وأما أن نعمل معاً لننقذ بلدنا، وأما أن نتناحر على الحصص والمكسيبات وتصفية الحسابات وهذا يزيد من انهيار البلد، على الأقل نحن امام اشهر اربعة حتى انتهاء ولاية رئيس الجمهورية نستطيع خلال هذه الأشهر الأربعة لإنجاز خطة التعافي وإنجاز بعض القوانين في المجلس النيابي وبيادة توقيع الاتفاق التفضيلي مع صندوق النقد الدولي وحسم بعض الملفات المتعلقة بالشؤون الاجتماعية، وبوضع خطة الكهرباء على سكة الحل وحتى لو كانت بداية لحلول أفضل بكثير من ان نبقى بلا حكومة ونبقى في المجهول.

وأشارت مصادر مقربة من حزب الله لـ«البناء» إلى اتصالات مكثفة

## انطلاق الانتخابات التشريعية الفرنسية وسط سباق محموم بين معسكر الرئيس واليسار



يذكر أن نسبة إقبال الناخبين، بلغت أدنى مستوى لها في الجولة الأولى حيث لم تتجاوز عند 47.5 في المئة، فيما بدأ التصويت بالفعل في الجولة الثانية للانتخابات التشريعية في بعض أقاليم ما وراء البحار الفرنسية يوم السبت الماضي.

وبنتيجة الدورة الأولى، التي جرت الأحد الماضي، حصل تحالف الرئيس «معاً»، الذي يتضمن ليبرالي الوسط و«الاتحاد الشعبي البيئي والاجتماعي الجديد» اليساري، على نتائج متقاربة تمثلت بـ25.75 في المئة، من الأصوات لأول، في مقابل 25.66 في المئة للناهي، وتشهد العملية الانتخابية نسبة مشاركة متدنية، خصوصاً لدى الشبان، إذ إن 75 في المئة من الفئة العمرية بين 18-24 عاماً، و65 في المئة من الفئة العمرية 25-34 عاماً، لم يشاركوا في الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية الفرنسية.

يذكر أنّ إيمانويل ماكرون حصل على نسبة 58.55 في المئة من الأصوات في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، متفوقاً على منافسته مارين لوبان التي لم تتخط حاجز 42 في المئة من الأصوات.

انطلقت الجولة الثانية والأخيرة من الانتخابات البرلمانية في فرنسا، أمس، في ظل تساؤلات حول ما إذا كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يستطيع فرض أجندته في فترة ولايته الثانية أو ما إذا كان عليه تعلم العمل مع مجلس تشريعي ذي ميول يسارية.

وبدا التصويت في الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي (السابعة بتوقيت غرينتش) في الانتخابات على 577 مقعداً في المجلس التشريعي.

ويهدف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى تأمين الأغلبية المطلقة مرة أخرى لأعضاء حزبه «النهضة»، ما يسهل عليه تفعيل أجندته خلال ولايته الثانية التي بدأها مؤخرًا.

من جهته، يأمل التحالف اليساري الجديد المكون من حزب اليسار والاشتراكيين والخضر والشبيعيين، بقيادة اليساري جان لوك ميلانثون، بالحصول على المزيد من المقاعد في البرلمان.

إذا حقق المعسكر المؤيد للرئيس ماكرون، المحسوب على تيارات الوسط، أغلبية نسبية فقط، فسيضطر الرئيس والحكومة إلى طلب الدعم من المعسكرات الأخرى.

## قديروف؛ حررنا بلدة جديدة في لوغانسك وعثرنا على مخلفات تحمل شارات نازية



لوغانسك في موسكو، روديون ميروشنيك، إنّ المسلحين الأوكرانيين المحاصرين في مصنع «أزوت» في سيفيرودونيتسك يرسلون إشارات حول استعدادهم للتفاوض.

يذكر أن الجيش الأوكراني، أكد قبل أيام، انسحابه من وسط سيفيرودونيتسك، إثر هجوم روسي جديد على هذه المدينة الاستراتيجية، التي تدور فيها معارك عنيفة منذ أسابيع.

من دون شك نقطة استراتيجية مهمة للقوات الأوكرانية لمهاجمة رجالنا، لافتاً إلى أنه «تم العثور على شارة عسكرية لجماعة القطاع الأيمن النازية في ميثلكنو».

وذكر قديروف بدور عناصر الجماعة المتطرفة، في أحداث ساحة الميدان في كيف تشرين الثاني/نوفمبر 2013، والتي انتهت بالانقلاب على السلطة الشرعية في أوكرانيا.

من جهته، قال سفير جمهورية

أعلن رئيس جمهورية الشيشان الروسية رمضان قديروف، أمس، أنّ القوات الروسية تمكنت اليوم من تحرير بلدة ميثلكنو المتاخمة لمدينة سيفيرودونيتسك في جمهورية لوغانسك، مشيراً إلى أن «قوات كيف حشدت أكثر من 6 وحدات خاصة ونازية مدمجة بالسلاح في البلدة» قبل هزيمتها.

وأضاف قديروف، في قناته على «تلغرام»، أنّ المنطقة المحررة «مثلت

## مناورة عسكرية لـ «سرايا القدس»

## والمستوطنون يقتحمون الأقصى

## ببنييت: الائتلاف الحكومي لن يصمد طويلاً



اقتحم عشرات المستوطنين، أمس، المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحماية قوات الاحتلال.

ويتعرض المسجد الأقصى المبارك لاقتحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومساءنية يومية، باستثناء يومي الجمعة والسبت، في محاولة لفرض التقسيم الزمني والمكاني.

بالتوازي، أفادت تقارير إعلامية في غزة، بأنّ مناورة «عزم الصادقين»، التي تجريها «سرايا القدس» في قطاع غزة ستستمر يومين.

وذكرت مصادر مطلعة أنّ المناورة تحاكي سيناريوهات قصف أهداف واحدة بشكل متزامن ومكثف من مناطق جغرافية مختلفة.

ومساء السبت، أعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، انطلاق مناورات عسكرية واسعة في قطاع غزة، «استكمالا للإعداد والتجهيز، واستعدادا لأي معركة مقبلة»، موضحة أنها «ستحاكي عمليات ميدانية متعددة، بمشاركة عدة تشكيلات عسكرية».

في غضون ذلك، استشهد عامل فلسطيني، برصاص قوات الاحتلال، قرب جدار الفصل العنصري جنوب قلقيلية. وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأنّ العامل نبيل غانم، من سكان نابلس، استشهد برصاص الاحتلال الذي لا يزال تحتجز جنماته.

على صعيد آخر، كشفت وسائل إعلام العدو، أن رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، أبلغ أعضاء كتلة «يمينا» قبل أيام، إنه إذا لم يمر قانون الطوارئ للمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، في الأسبوعين المقبلين في الكنيست، فإنّ الائتلاف الذي يرأسه سيلبخ نهايته.

وللمرة الأولى في تاريخه، يجد الاحتلال نفسه أمام إمكانية بطلان سريان قوانينه على المستوطنات التابعة له في الضفة الغربية المحتلة، وذلك بسبب الانقسامات العاصفة بالائتلاف الحكومي، التي أدت في 6 حزيران/يونيو إلى

سقوط قانون «أنظمة طوارئ يهودا والسامرة» أمام الهيئة العامة للكنيست.

وكانت أخفقت حكومة الاحتلال في تمديد قانون أنظمة الطوارئ في الضفة الغربية المحتلة، الذي يعامل المستوطنين في الضفة معاملة الإسرائيليين في الأراضي المحتلة الأخرى. وتنتهي فاعلية قانون أنظمة الطوارئ، الذي سنّه الكنيست

## التعليق السياسي

## حرية أسانج؛ حرية الإعلام

بمقدار ما تشكل حرية الإعلام، تعبيراً عن حرية تدفق المعلومات بمعناها الحقيقي، وليس بالنسخة الممسوخة التي تختزل بحرية التعبير والنشر المسيطر عليها، من خلال سطوة المال الممسوك المالك لوسائل الإعلام الواسعة الانتشار، وسيطرة أجهزة المخابرات الغربية على المنصات التقنية لانتشار المعلومات، سواء الأقمار الصناعية للبت الفضائي أو لوسائل التواصل الاجتماعي المبسرة كما الحليب المزروع الدم، فإن وكالة ويكيليكس التي أسسها الإعلامي الحر جوليان أسانج، مثلت بصورة فريدة المصدر الرئيسي لتدفق معلومات ذات قيمة استثنائية كان يستحيل الحصول عليها، وترجمت بصورة إبداعية مفهوم حق الناس في الاطلاع، ومفهوم الشفافية، والحق في الوصول للمعلومات، بحيث لم يجرؤ أحد على تكذيب أية معلومات نقلتها ويكيليكس، وساهمت هذه المعلومات بصورة مذهلة في تكوين وعي شرائح واسعة على مساحة العالم حول ما حقيقة كواليس الدبلوماسية الأميركية ودورها، وتسنى لشعوب العالم أن تعرف الكثير من خفايا مواقف سياستها وقادتها ومساءلتهم حولها.

الحملة التي نظمتها الإدارات الأميركية المتعاقبة منذ ظهور ويكيليكس أسانج على المسرح الإعلامي، لم تهدف لتكذيب ما نشره أسانج، وما كشفت عنه ويكيليكس، بل تركزت على اعتقاله ومحاكمته بتهمة تعريض الأمن القومي الأميركي للخطر، وبذلت واشنطن مالا وظلقت علاقات ونظمت عمليات مخابراتية لضمان اعتقال أسانج وكنم صوته وإسكات منصة ويكيليكس، واليوم تواجه البشرية أشد أيام السواد في تاريخ حرية الإعلام، مع القرار البريطاني بتسليم أسانج إلى السلطات الأميركية، وقد صارت حرية أسانج تعادل المعنى الوحيد الذي يملك قيمة حقيقية لمفهوم حرية الإعلام، ولعل التضامن مع أسانج بات هو المعيار للحكم على أي إعلامي أو وسيلة إعلام ودرجة مصداقية التزام أي اعلامي او وسيلة اعلام بمقاييس جدية للحرية، غير معلبة وموضبة ومنضبة، كما اليورانيوم المنضب.

هذه دعوة للكتابة والتحرك وإعلان المواقف وتنظيم التحركات التضامنية لحرية أسانج، نصير الشعوب، وكاشف الأسرار، وصاحب المفهوم العصري لحق الشعوب في المعرفة.

عام 1967، نهاية شهر حزيران/يونيو الجاري، ويجري تمديد القانون كل 5 سنوات في الكنيست.

وبرغم موافقة حكومة الاحتلال على تمديد، فإنها لا تملك الغالبية المطلوبة في الكنيست لإقراره. يُشار إلى أن حكومة بينيت فقدت قبل أكثر من شهر، أغليبتها في الكنيست، بعد انسحاب النائبة اليمينية عديت سيلمان.

## أخبار اللاعبين والأندية



توّج فريق الحرية صيدا بطبلا كاس لبنان بكرة الصالات، وذلك بفوزه على حساب حومين الفوقا بنتيجة 6-2 في المباراة النهائية التي جرت على ملعب المركز العسكري العالي في الدكوانة. ويأتي تتويج الحرية صيدا للسنة الثانية على التوالي، حيث كان فاز في العام الماضي أمام جونيه.

وعقب نهاية المباراة سلم عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم ورئيس لجنة كرة القدم للصالات جورج سولاح، كأس البطولة للفريق الفائز الذي يديره حسن حمود.

● علم أن نادي الأنصار، يرغب باستعادة مهاجمه السنغالي الحاج مالك تال الذي تآلق معه لسنوات. هذا، ويعود الدوري اللبناني في الموسم المقبل بـ 3 أجنب. وكشفت مصادر علمية أن الأجواء إيجابية بين الأنصار والحاج مالك، ومن المتوقع أن تدخل المفاوضات في مراحل متقدمة في الأيام المقبلة. وكان الحاج مالك قد تصدر الدوري اللبناني مع الأنصار لموسميين متتاليين، بالإضافة إلى تقديمه عروضاً قوية. ويتدعيم صفوفه يلطمح الأنصار للعودة إلى منصات التتويج بعد موسم صفرى بدون أي لقب، ما تسبب في حالة غضب جماهيري داخل النادي.

● جذبت إدارة نادي شباب الساحل اللبناني، برئاسة سمير بدوق ومدير النادي حسين فاضل، عقد قائد الفريق زهير عبد الله، والذي يعد أبرز نجوم النادي الساحلي، بصفته القائد التاريخي للنادي، الذي استمرّ فيه قرابة الـ 15 عاماً. وعلق مصدر ساحلي مسؤول: "العلاقة بين النادي وعبد الله غير مرتبطة بعقد فقط، وإنما هي علاقة متينة وتاريخية... واللاعب يرغب في البقاء مع النادي حتى يوم اعتزاله، ولا يريد اللعب إلا لصفوف شباب الساحل".

## محمد علي الحطّاب: نسعى لتشريف الملاكمة اللبنانية والاتحاد يؤجّل البطولة المفتوحة واللقاء التنافسي



استعداداً للمشاركة المشرفة في بطولة ألعاب دول البحر المتوسط التي ستقام في الجزائر بين 25 حزيران و5 تموز المقبلين، يواظب الأبطال الذين سيمثلون لبنان في الملاكمة، علي نبيل هاشم (وزن 75 كغ) وحسن مصطفى الزينو (69 كغ) وزينة خاتون (54 كغ) على خوض تمارينهم بشكل مكثف وبروح المسؤولية في قاعة الاتحاد اللبناني للعبة في المدينة الرياضية مع المدربين مصطفى الزينو ونجد سلوم، وإشراف مباشر من عضوي اللجنة الفنية محمد علي الحطّاب ومحمد الحلبي. عن أجواء الاستعدادات قبل السفر في 23 حزيران المقبل، أفادنا إداري بعثة الملاكمة إلى وهران المهندس محمد

علي الحطّاب: "منذ اختيار الاتحاد للملاكمين هاشم والزينو وخاتون، أبطال أوزانهم بجدارة، انطلقت رحلة الاستعدادات الجدية، حيث تصدّى المدربان مصطفى الزينو ونجد سلوم للمهمة الفنية الملقاة على عاتقهما بان دفاع مائل لمطوحات الملاكمين، وقد لمسنا مستوى الارتقاء لجهة السرعة والحركة ورفع قدرة التحمل لمواصلة إيقاع اللعب بالوتيرة نفسها خلال كامل الجولات فوق الحلبة، وبذلك نسعى إلى تشريف الملاكمة اللبنانية في كل لقاءاتنا الخارجية". وأضاف الحطّاب: "ستتطلق التصفيات في الملاكمة المتوسطية في 26 حزيران على أن تنطلق النهائيات في الأول من تموز، وكلنا أمل أن نعود بميدالية نرفع من خلالها الثقة بإمكانات رياضيينا... ونعول على تشجيع الجمهور الجزائري لملاكبنا خلال تزلّزاتهم ما ينحسح قوة وصلابة وأداء متميزاً".

علي صعيد آخر، ومن أجواء الملاكمة اللبنانية أيضاً، صدر عن اتحاد اللعبة بياناً جاء فيه: "نزولاً عند رغبة بعض الأندية ولحين عودة بعثة لبنان المشاركة في ملاكمة ألعاب البحر المتوسط في الجزائر، تقرّر تأجيل البطولة المفتوحة التي كانت مقررة في 25 حزيران إلى 16 أيلول، على أن تقدم طلبات المشاركة إلى عضو الاتحاد السيد علي خليل طلبة مهلة تنتهي ظهر يوم الجمعة في الثامن من أيلول. وتأجيل مباريات اللقاء التنافسي إلى 23 أيلول بعدما كانت مقررة في 26 حزيران. على أن تقدم طلبات المشاركة في اللقاء إلى عضو الاتحاد علي خليل بصفته نائب رئيس اللجنة الفنية وذلك خلال مهلة تنتهي ظهر يوم الجمعة في الخامس عشر من أيلول.

## لبنان رابعاً بعد خسارته أمام نيوزيلندا في بطولة آسيا للشباب بكرة السلة



حلّ منتخب لبنان للذكور (تحت الـ 16 سنة) بكرة السلة في المركز الرابع ببطولة آسيا المؤهلة إلى بطولة العالم بعدما خسر أمام منتخب نيوزيلندا (62-89) في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع التي جرت مساء أمس الأحد في قاعة نادي الغرافة في العاصمة القطرية الدوحة. وسبق للبنان أن تاهل إلى نهائيات بطولة العالم لتحته الـ 17 سنة التي ستقام في ملقة (إسبانيا) بين 9 و2 تموز المقبل، إذ أن المنتخبات التي تتاهل إلى الدور نصف النهائي في البطولة القارية تضمن المشاركة في بطولة العالم. عموماً سيطر المنتخب النيوزيلندي على أجواء اللقاء.

فالربع الأول انتهى (28-10) والربع الثاني (51-23) لمصلحة نيوزيلندا مع تقليص لبنان الفارق في الربع الثالث إلى (47-68) مع تسجيله 24 نقطة في مقابل 17 نقطة للمنتخب النيوزيلندي ولتنتهي المباراة لمصلحة نيوزيلندا (89-62). وكان أفضل مسجل في المنتخب اللبناني جان بول الشامي ونيقولا شويري (كل منهما 12 نقطة) يليهما ريان هاشم (11 نقطة).

على صعيد آخر، تصل عند الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاثنين بعثة منتخب لبنان برئاسة عضو الاتحاد المحاسب هشام جرادي قادمة من الدوحة. وسيفتح الاتحاد اللبناني لكرة السلة صالون الشرف التابع لمطار رفيق الحريري الدولي لاستقبال البعثة. وفي هذا الإطار، دعا اتحاد كرة السلة رجال الصحافة والإعلام والعصوريين الراغبين بتغطية وصول البعثة للحضور في صالون الشرف قبل الساعة السادسة من مساء اليوم لإجراءات تنظيمية.

## رئيس «أهلي حلب» رصين مارديني: رفعا قيمة العائدات الاستثمارية للنادي



أكد رصين مارديني، رئيس نادي أهلي حلب، أن التتويج بلقب الدوري السوري لكرة السلة، جاء بجهد جماعي ودعم كبير من الأنصار. وقال مارديني في تصريحات لـ "صدى": "نبارك لأهالي حلب بشكل عام وجماهير الأهلي بشكل خاص، الذين صبروا حتى نالوا بطولة الدوري. فالموسم الحالي كان الأصعب والأحلى". وأضاف: "وكما قال المدرب فؤاد أبو شقرا، لقد بدأ عصر جديد في كرة السلة لنادي أهلي حلب. مواكبة الجماهير كانت مذهلة ومتزينة وصاخبة بحموية وهي سرّ قوة الأهلي، لذلك كان سبباً في نقل مباريات المنتخب إلى حلب". وأكد: "لدينا 5 أعضاء في مجلس الإدارة والمفروض أن يكون هناك ترميم ولكن بشكل شامل ويجب وجود إدارة تنفيذية "طليبة، إدارية، مالية ورياضية" وهكذا نجد إدارة مستقرة بغض النظر عن رئيس وأعضاء الإدارة وهو هدفنا في المستقبل".

واستمر مارديني: "الإدارة التنفيذية عملها رفع دخل النادي وزيادة تاتي من البطولات والمنشآت الجديدة". وأردف: "رفعنا قيمة العائدات الاستثمارية والأسعار وضعت بأرقام مناسبة، والإدارة الذاتية للاستثمارات غير ممكنة بسبب القوانين، وهو أمر غير مسموح". وختم رئيس أهلي حلب: "الشركة الراعية ليس لها مصلحة في الدخول بما يخص منشآت النادي الاستثمارية".

## أوكرانيا تحصد لقب الرجال والسيدات في سباق «وينر فورس» نصف ماراثون صور



تمكّن كل من العداء الأوكراني ديمترو ديدوفوديوك وزوجته أوليشيا ديدوفوديوك من إحراز لقب الرجال والسيدات لسباق «وينر فورس» سباق نصف ماراثون صور الذي نظّمته جمعية بيروت ماراثون برعاية قيادة القطاع الغربي في قوات اليونيفيل (الوحدة الإيطالية) وبالتعاون مع بلدية صور والتنسيق مع اتحاد ألعاب القوى، وذلك قبل ظهر أمس الأحد في مدينة صور.

بعد التشيدين اللبناني والإيطالي أعطى قائد القطاع الغربي في اليونيفيل الإيطالي ماسيميليانو ستبكا إشارة الانطلاق للسباق الذي تضمن الرض لمسافتي نصف الماراثون 1، 21 كلم و8 كلم، لينطلق العداءون والعداءات وسط أجواء من الحماس أشاعها بالتعليق مواكبا الإعلامي أنطوني مجدلاتي على مدى 3 ساعات مترافقا مع أغان وطنية تحكي عظمة لبنان وشموخ الجنوب. وفي النتائج الفنية كانت المنافسة لبنانيا عند الرجال في سباق نصف الماراثون من قبل مؤسستي الأمن الداخلي والجيش وعند السيدات من قبل اليونيفيل ونادي إنتر ليبيانون.

وهنا النتائج الفنية بعد التدقيق بها من قبل حكّام الاتحاد اللبناني لألعاب القوى:

- سباق نصف الماراثون (رجال):  
1 - ديمترو ديدو فوديوك (أوكرانيا) 58 : 11  
2 - عماد جزيني (قوى الأمن الداخلي) 20 : 13  
3 - زاهر زين الدين (الجيش اللبناني) 23 : 13  
سباق نصف الماراثون (سيدات):  
1 - أوليشيا ديدو فوديوك (أوكرانيا) 24 : 30  
2 - لورين موريسو (اليونيفيل) 21 : 31  
3 - ميسا شيرازي (إنتر ليبيانون) 30 : 35  
سباق 8 كلم - الفئة المفتوحة (رجال):  
1 - زيد السيد (يلا نركض) 42 : 26  
2 - شربل سجعان (يلا نركض) 04 : 27  
3 - راسم بغداد (يلا نركض) 31 : 27  
سباق 8 كلم - الفئة المفتوحة (سيدات):  
1 - جوان مكاري (يلا نركض) 31 : 32  
2 - جينيفر تومازو (إنتر ليبيانون) 01 : 33

## التونسية جابر تهزم الأميركية خوف وتتاهل إلى نهائي دورة برلين للتنس



بلغت التونسية أنس جابر المصنفة رابعة عالمياً النهائي الرابع لها هذا العام، بعد تاهلها السبب الماضي إلى نهائي دورة برلين للتنس على الملاعب العشبية على حساب الأميركية كوكو غوف. وتغلّبت أنس على غوف، المصنفة 13 عالمياً، بمجموعتين دون رد 6-7 و6-2 وبذلك، حققت أنس فوزها الثاني على غوف، وصيفة «رولان غاروس» هذا العام، في خامس مواجهتي بينهما. وحضرت النجمة التونسية موعداً في النهائي مع السويسرية بيلندا بنتشيتش، الفائزة على اليونانية ماريا ساكاري في مباراة مثيرة استمرت ثلاث ساعات (6-7، 6-4، 6-4). وكانت أنس (27 عاماً)، خسرت هذا العام نهائي دورة تشارلستون الأميركية أمام بنتشيتش بالذات.

## ماركوفيتش «أجمل لاعبة في العالم» تحتذي برونالدو ومودريتش مثلها الأعلى



تشتهر الكرواتية آنا ماريا ماركوفيتش بانها «أجمل لاعبة كرة قدم في العالم»، وقد تم استدعاؤها لتمثل المنتخب الوطني بسبب تعلمها من الأسطورة البرتغالية كريستيانو رونالدو، مهاجم مانشستر يونايتد. وتلعب آنا ماريا البالغ عمرها 22 عاماً في صفوف غراسهوبر السويسري وقد ولدت في سويسرا لكنها تدافع عن ألوان منتخب كرواتيا. وقد شاركت في أول مباراة دولية العام الماضي، واعترفت بأن نجم كرواتيا وريال مدريد لوكا مودريتش مثلها الأعلى، ومع ذلك، فقد كشفت أيضاً عن أن كلا من رامونا باخمان لاعبة فريق باريس سان جيرمان للسيدات، ورونالدو كانا من القوى الدفاعية الرئيسية وراء تصميمها على النجاح. وقالت في مقابلة: «مودريتش هو بالتأكيد نموذج رائع بالنسبة لي.. إنه لاعب كرة قدم عالمي ويمثل كرواتيا. هناك العديد من اللاعبين الجيدين بين النساء، مثل باخمان، لكن اللاعب المفضل لدي هو كريستيانو رونالدو لأنه منضبط للغاية، اعتقد أنه من المهم للغاية أن تبذل قصارى جهدك في الرياضة وأن تتمتع بعقلية جيدة مثله». وأوضحت: «أعجبتني المقالات التي وصفتني بأجمل لاعبة كرة قدم أو واحدة من الأجمل لأن سماع أنني جميلة أمر يسعدني. ولكن بعد ذلك ظهرت مقالات في الصحف وصفت فيها بانني لاعبة كرة القدم الأكثر إثارة. فلم يعجبني ذلك... وخلفت آنا ماريا ماركوفيتش الأنظار على وسائل التواصل الاجتماعي المهمة خلال الأشهر الأخيرة، حيث تملك ما يقرب من 650 ألف متابع على حسابها في إنستغرام.

## المغربي أكد يودع رين الفرنسي بانتظار التحاقه بالدوري الإنكليزي

آب 2020»، قادماً من ديجون الفرنسي. وتابع: «بين اكتشافنا معاً مسابقة دوري أبطال أوروبا، التناهل إلى مسابقة كونفرانس ليغ الموسم الماضي، والتناهل الصعب إلى مسابقة الدوري الأوروبي هذا الموسم، الأجواء الصاخبة في ملعب روازون بارك ضد باريس سان جيرمان، ليون، ليستر سيتي (الإنكليزي) أو مارسيليا، أشكر مختلف مكوثات النادي الواحد تلو الآخر». وأردف قائلاً «زملاتي مع من خضت 80 معركة في الموسمين الأخيرين والذين هم عائلتي الثابتة وسيبقون كذلك»، قبل أن يختم رسالته بهذا: «كل ما في وسعي من اليوم الأول حتى الأخير كما في التدريبات، داخل وخارج الملعب وساكون أول مشجع

المغرب نايف أكد رسالة وداع إلى ناديه وأنصاره، في ضوء التقارير التي أكدت اقتراب انتقاله إلى اللعب في الدوري الإنكليزي عقب اهتمام وست هام يونايتد بخدمته. وقال أكد (26 عاماً) على حسابه في «تويتر»: «بالكثير من التأثر أعلن أنني خضت مباريات الأخيرة مع رين في ليل» في 21 أيار الماضي. وأضاف الدولي المغربي الذي ربطته وسائل الإعلام الإنكليزية والفرنسية بالانتقال إلى صفوف وست هام يونايتد في صفقة قدرتها بين 23 و35 مليون يورو: «إنه قرار صعب لأنني قضيت لحظات استثنائية هنا منذ انتقالي إلى صفوف الفريق في

آب 2020»، قادماً من ديجون الفرنسي. وتابع: «بين اكتشافنا معاً مسابقة دوري أبطال أوروبا، التناهل إلى مسابقة كونفرانس ليغ الموسم الماضي، والتناهل الصعب إلى مسابقة الدوري الأوروبي هذا الموسم، الأجواء الصاخبة في ملعب روازون بارك ضد باريس سان جيرمان، ليون، ليستر سيتي (الإنكليزي) أو مارسيليا، أشكر مختلف مكوثات النادي الواحد تلو الآخر». وأردف قائلاً «زملاتي مع من خضت 80 معركة في الموسمين الأخيرين والذين هم عائلتي الثابتة وسيبقون كذلك»، قبل أن يختم رسالته بهذا: «كل ما في وسعي من اليوم الأول حتى الأخير كما في التدريبات، داخل وخارج الملعب وساكون أول مشجع

## دردشة صباحية

أيها العرب...  
عودوا إلى لآءاتكم  
الثلاث

♦ يكتبها الياس عشي

في زحمة الخواطر الناشئة عن الحرب التي يخوضها الفلسطينيون الأبطال ضدّ المستوطنين اليهود في أماكن شتى من فلسطين المحتلة، راحت ذاكرتي تأخذ شكل طائر خرافيّ اسمه الهامة أو الصدى، يخرج من رأس القتل، ويصرخ: اسقوني... اسقوني... إلى أن يؤخذ بثأره!

طائر علم العرب كيف في الجريّة تشترك العشيرة وكيف ينصر الأخ أخاه، وكيف تموت الحرّة ولا ترضع بشديها، وكيف في حطين وفي القادسية، انتصرنا، بينما اليوم يغادر العرب منضاتهم السياسية، وقد تمّت مراسم الدفن للآءات الثلاث التي كانت رمز إرادتنا وقوتنا وصمودنا في قمة الخرطوم.

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



## دردشة

آدم شيف... يقظة ضمير

السناتور الديموقراطي آدم شيف عن ولاية ماساشوستس، لديه موقف آخر من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، هو يتبنّى موقفاً واضحاً وصريحاً وبلا أدنى حدّ من التحفظات، ولا يشجع بحال مع موقف رئيسه المخاتل، قاطن البيت الأبيض، والذي يرى أنّ لا بأس بانحناءة صغيرة وقليل من المراوغة في سبيل المصالح الأميركية، ولكن شيف يرى أنّ ابن سلمان يجب أن يعاقب كمجرم قاتل يقف بالكلية خلف قتل وتقطيع وإذابة جمال خاشقجي، ويبدو انه كان وراء تسمية الشارع الذي تقع فيه سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن دي سي بإسم خاشقجي قبل زيارة بايدن إلى «مملكة الخير»... السؤال الذي يطرح نفسه فلسفياً في بعض الأروقة هنا هو أنه إذا كنا سننذّر دائماً، وحينما تتعارض القيم الأميركية بين قوسين مع المصلحة الوطنية سنقوم بتغليب النهج المصلحي على حساب النهج القيمي، فماذا سيتبقى لنا من قيمنا التي نتبجج بها أمام العالم؟ وما ضمير أولئك من أعداء أميركا الذين يدعون بأنّ أميركا هي دولة بلا أخلاق؟

وتواصل المناظرة، ويستمرّ الجدل، تماماً ككل القضايا الأخرى التي تنبهي الإنتنجسيا والنخبة لتأجيجها من وقت إلى آخر بلا طائل، ولكن الغلبة دائماً ما تكون للمراكمة و Capitalization وهي الأصل لـ Capitalism، وهي في نظري نقيض الله ميكانيكياً، ونقيض كل الخير، فليس هنالك في ما قرأت دعوة واحدة في الفلسفة الربيانية للانذفاع نحو المركز، كلها دعوات للانحياز، ويمارس الإنسان الضال القابض تماماً كما امبراطورية الهيمنة اندفاعاً لا هوادة فيها نحو المركز، نحو المراكمة، وتسحق في مسيرتها هذه من حيث تدري ولا تدري كل القيم وكل الـ «أنا» المثالية وكل الفضيلة.

سميح التايه

## نقادة مؤهدة

النصر بوعي المهمة والقيام بالواجب

■ يوسف المسمار\*

قال سعاد «كل عقيدة تضع على أتباعها المهمة الأساسية الطبيعية الأولى التي هي انتصار حقيقتها وتحقيق غايتها. كل ما دون ذلك باطل. وكل عقيدة يصيبها الإخفاق في هذه المهمة تزول ويتبدد أتباعها». وهذا الكلام يعني أنّ كل من اعتنق العقيدة السورية القومية الاجتماعية هو مسؤول عن انتصار حقيقتها وتحقيق غايتها سواء قام غيره بهذه المهمة أو لم يقم. فمن يهمل مهمته ويصّب اهتمامه على انتقاد غيره، والتسلي بقول فلان، وانتقاد علنان، والتشهير بعبوب فليتان هو هو بالضبط من يتظاهر بأنه من أتباع العقيدة في الوقت الذي لا يمارس فيه إلا تعريض العقيدة للإخفاق وإرباك العاملين في أعمالهم والمتحمسين في إنتاجهم وانتقاد المراجع المسؤولة بغير نظام وبغير وجه حق.

ولو كان من أتباع العقيدة بالفعل وليس بالقول لانصرف إلى القيام بواجبه وتحمل مسؤوليته دون أن يتدخل في أعمال غيره من العاملين، واستوعب قول سعاد على حقيقته وراجع واستوعب وفهم مضمون رسالة سعاد التي رفاقنا في سان باولو في «جريدة الزبوعة بويش ايريس في 31 يوليو 1942» التي قال فيها:

«أني أقول لك إنك مسؤول عن الاهتمام بمثل هذه الأمور وتهيئة أفكار الرفقاء بها أكثر كثيراً مما أنت مسؤول عما يصدر عن المراجع العليا ودوايرها الإذاعية من المستحسن وغير المستحسن. فليقم كل منكما بواجبه النظامي أولاً وليقع اللوم من الناس على الإدارة العليا أو على بعض دوائرها الإذاعية فهي تعرف الآن وفي المستقبل، كما عرفت في الماضي، كيف تحوّل الرأي العام. خصوصاً متى كان بالها مرتاحاً من جهة الأمور العملية ومن وجود متعاونين يخفون فيها بعض الأعباء الدورية وإهمال الشؤون الصغرى.»

فليشتغل بالكيمياء من عمله الكيمياء. وليعمل في الاقتصاد من عمله الاقتصاد. وليهتم في السياسة من اختصاصه في السياسة. وليتعرف إلى الإدارة من مهمته الإدارة. وليثق كل هؤلاء بالأخر. ولكل الحق والواجب القاضي بإرسال جميع المعلومات والملاحظات التي يراها مفيدة إلى دوائرها المختصة من غير ترك أعمال دائرته للتدخل في شؤون الدوائر الأخرى.»

ان العقيدة لا تحقّق إلا إذا كان أتباعها مخفون فاشلون ويريدون أن يغطوا على إخفاقاتهم وفشلهم بكثرة الكلام، والتجريح بعمل العاملين المسؤولين، وتبرير فشلهم باتهام رفقاءهم بكل فريّة.

لقد كان واضع العقيدة القومية الاجتماعية أنطون سعاد مصيباً وبلغياً وفضيحاً حين ختم محاضراته الأولى في 7 كانون الثاني سنة 1948 بقوله: «نحن لسنا مسؤولين عن العقائد التي تبليج مجتمعنا وتعطل حقيقتنا وإدراكنا لحقيقتنا. نحن مسؤولون فقط عن هذه القضية التي هي مقدسة لنا، لأننا نؤمن أنها تعبر عن كل الحق وكل الخير وكل الجمال وكل السعادة وكل الصداقة وكل القيم العليا التي يحتاج إليها مجتمعنا لينهض وتكون له حياة جيّدة.»

ان وعي مهمتنا هو الأساس، وعلى وعي المهمة يكون الإيمان. والإيمان الكبير لا يكون ولا يقوم إلى على الوعي الكبير. والإيمان الكبير هو الذي يحرك النفوس الواعية والعقول السليمة المدركة فتنتقل بعملها وجهادها وتحمل المهمة الأساسية الطبيعية الأولى التي هي انتصار حقيقتها وتحقيق غايتها.

\*باحث وشاعر قومي مقيم في البرازيل.

## توقيع 3 مؤلفات أدبية وشعرية للأخوين حمود في بعلمك



أقام مجلس بعلمك الثقافي حفل توقيع ديوان «رماد العمر» للدكتور محمد حمود، وروايتي الدكتور يحيى حمود «رزق» و«رحيل»، في قاعة الدكتور حبيب الجمال، بحضور رئيس المركز حاتم شريف وفاعليات. وتحدّثت زينة الجوهري باسم مجلس بعلمك الثقافي، فقالت: «عاد يا بعلمك أبناءك المحبون البارون، الذين حملوا بعلمك في ذاكرتهم في حلهم وترحالهم، وقص براعهم ما فاضت به أفكارهم ومشاعرهم، والتي سقوها من نبض قلوبهم أحاسيس شوق وحب». وقدم الشاعر الأمير طارق ناصر الدين قراءته للأعمال الأدبية الثلاثة، معتبراً أنّ رواية حمود «عودة للجنود، ففي كل بيت من بيوتكم قصة حب لعاشق أصيل»، وتوجه إلى قلعة

من ديوانه مجموعة من القصائد، فمن محور بعلمكيات اختار «حطبتي» و«يا ريت»، ومن الخواطر: «عصفور» و«حارة كواثين»، و«مزراب الشتي»، و«قصيدة الروح».

## عيد الموسيقى على مدرجات معبد باخوس في بعلمك



أحيا «المركز الفرنسي» عيد الموسيقى العالمي على مدرجات معبد باخوس في قلعة بعلمك الأثرية، بالتعاون مع وزارة الثقافة و«سبت بعلمك»، ومشاركة فرقة «Peace of Art»، بحضور فاعليات ثقافية وفنية ومهتمين. وأعلنت كاميليا برونييل مديرة المركز الفرنسي في البقاع «من بعلمك الفرح والفن والثقافة نبداً احتفالاً بعيد الموسيقى، ويليها احتفال للمركز الثقافي الفرنسي في قلعة نجحا، والأنسوع المقبل في زحلة، ويتراقف احتفالنا مع إحياء للمناسبة في كل المناطق. ونترك المجال للفرقة الموسيقية لنستمتع ولياكن بأهمية موسيقية مليئة بالفرح». والقي الشعراء: مصطفى صلح، روان عساف، بلال ديباب، وبتول سليمان قصائد من وحي المناسبة.

ناس، نسّم علينا الهواء، خدني معك، ألف ليلة وليلة، رح حلفك بالغصن يا عصفور، أول مرة، قمره يا قمره، يا قصص، شو يبشبهك تشرين، على بابي عندك بحرية، وتقسيم حجاز على أوتار العود.

وقدمت فرقة «Peace of Art» معزوفات على آلاتهم الموسيقية الشرقية والغربية، لباقة من الأغاني الشرقية والترانيمية، منها: قديش كان في

## ندوة حول الغزو الثقافي المعاصر ومواجهته في مؤسسة القدس للثقافة والتراث

أقامت مؤسسة القدس للثقافة والتراث في دمشق ندوة تخصصية بعنوان «الغزو الثقافي المعاصر.. طرق المواجهة». وأوضح محمد أبو جبارة مدير مؤسسة القدس أنّ الغزو الثقافي من أخطر أنماط الغزو المستمر الذي تقوم به القوى الاستعمارية في منطقتنا، مبيّناً أنّ العدو باعتباره النموذج الأمثل لأطماع الاستعمارية الغربية في احتلال الأرض يبذل الجهود في غزو عالمنا العربي ثقافياً إذ يعتمد قانون اقتحام اللاوعي لدى الناشئ العربي من خلال إقحام مفاهيم غربية مستحدثة على التوجيه والتربية والتعليم وكذلك الفن بجميع أوجه نشاطه. ولفت أبو جبارة إلى أنّ واجبتنا اليوم في مواجهة الغزو الثقافي المعاصر يتضاهف ليكون مماثلاً للمجهود الخارق المبدول في سبيل ذنوب وانصهار

أبنائنا في أفكار الغرب وثقافته وتبدأ المواجهة من الأسرة ثم مؤسسات المجتمع الفكرية والثقافية وعلى رأسها مؤسسات التعليم والمراكز الثقافية وقبل هذا كله وسائل الإعلام. وأشار الإعلامي محمد خالد الخضر في محوره إلى ضرورة تنمية التربية الوطنية عند الأجيال من خلال توضيح الاختراقات التي يحاول العدو الصهيوني عبرها محو ثقافتنا الأصيلة وترسيخ ثقافة بديلة تقوم على معان ظاهرها جميل وباطنها مزيف بهدف إلى سلخ كل المعاني التي لها علاقة بالأرض والتراث وحقوقنا المشروعة، مؤكداً ضرورة تنمية الحس الوطني وأهمية ربط الأجيال بتراثهم وأصالتهم ولا سيما أنّ أهم أهداف الاحتلال هو إلغاء الهوية والأصالة.

